

٩. شرح الواابل الصيب من الكلم الطيب (درس ٩) الشيخ د. عبدالله

الغنيان

عبدالله الغنيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله اجمعين. قال الشيخ ابن القيم الجوزية في كتابه الواابل الصيب من الكلم الطيب. كيف يقوى العبد على الخشوع؟ وانما يقوى العبد على حضوره في الصلاة - [00:00:00](#) فيها بره عز وجل. اذا قهر شهوته وهواه والا فقلبه قد قهرته الشهوة واسره الهوى ووجد الشيطان فيه مقعدا كيف يخلص من الوسواس والافكار؟ والقلوب ثلاثة - [00:00:20](#) قلب خال من الايمان وجميع الخير. فلذلك قلب مظلّم قد استراح الشيطان من القاء الوسواس اليه. كذلك هنالك قال ذلك قلب. هم. مظلّم قد استراح الشيطان من القاء الوسواس اليه. لانه - [00:00:43](#) قد اتخذه بيتا ووطنا. وتحكم فيه بما يريد وتمكن منه غاية التمكن. والقلب الثاني قلب قد استنار بنور الايمان واوقد فيه مصباحه لكن عليه ظلمة الشهوات وعواصف فلشيطان هناك اقبال وادبار ومجالات ومطالع فالحرب دول وسجال وتختلف - [00:01:03](#) طوال هذا الصنف بالقلة بالقلة والكثرة. فمنهم من اوقات غلبته لعدوه اكثر. ومنهم من اوقات غلبة لعدوه له اكثر ومنهم من هو تارة وتارة بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله ونستعينه ونعوذ به من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا - [00:01:33](#) من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا. وبعد - [00:01:59](#) ومن المعلوم ان المعنى المراد من الانسان في هذه الدنيا عمل الذي يكون متصلا بالله هذا هو حقيقة الانسان في تكوينه وايجاده. والا فهو شقاء والى شقاء ولا يزال يتقلب في الشقاء - [00:02:18](#) ان لم يكن كذلك ومن المعلوم ايضا ان هذه الحياة قليلة جدا لا نسبة لها الى حياة الانسان الابدية التي خلق من اجلها لا يمكن ان تنسب الى الحياة الباقية - [00:02:48](#) ولهذا السبب يذكر الله جل وعلا في القرآن عن الخلق يوم القيامة اذا جمعوا لجزائهم انهم يتساءلون فيما بينهم كم لبثتم في الدنيا ومنهم من يقول لبثنا يوم ومنهم من يقول بعض يوم ومنهم من يقول لبثنا ساعة - [00:03:16](#) ساعة فاذا كان الامر هكذا فلا يجوز للعاقل ان يضيع عمره فيما يضر وفيما يبعده عن الله وفيما يقربه الى عدوه ويقرنه معه كم في القرآن من التحذير عن هذا في هذا الامر كم في - [00:03:46](#) لا حصر له وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وكما ضربت الامثال في هذا الامر للحياة الدنيا فلا عذر للانسان في حال من الاحوال الله جل وعلا خلقه وجعل فيه الفكر والعقل وجعل من حوله الايات - [00:04:17](#) الدالة على وجود الله جل وعلا ووجوب عبادتي سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. لا يجوز للانسان ان يسير مع الغوغا والبهائم واشباهها وينسى ماله - [00:04:48](#) ومصيره اول ما يبدأ به الانسان يجب ان يفكر من اين اتيت ولماذا من اين اتيت ولماذا اتيت وما حقيقة وجودي؟ والى اين اذهب؟ وما النهاية يجب ان يسأل هذه الاسئلة دائما فكر فيها - [00:05:27](#) وينظر وما اسرع ما يصل من الجواب جواب واضح ظاهر جدا ثم بعد هذا نقول هذا لان حقيقة ما خلق له الانسان عبادة الله جل وعلا

ومن مظاهر العبادة في الدين الاسلامي - 00:05:58

المظاهر البارزة الصلاة والصلاة روحها ولبها حضور القلب هو رح الصلاة اما تحركات البدن والقلب في واد بعيد او في اودية يهيم هذه مثل الجسد الذي لا روح فيه - 00:06:26

الجسد الهامد الذي لا روح فيه ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكتب للعبد من صلاته الا ما حضر يعني ما حضرها قلبه - 00:07:01

قد يكتب له ربعها او يكتب نصفها او ثلثها او لا يكتب الا عشرين او انها تلف كما يلف الثوب الخلق ثم يظرب بها وجه صاحبها وتقول ضيعك الله كما ضيعتني. اذا كانت - 00:07:25

جسد بلا روح والشیطان يحرض جدا يحرض على ان يصد الانسان عن صلاته ولهذا السبب تجده يذكر اشياء ما كنت تذكرها وانت خارج الصلاة اجتهد حتى يشغلك وكان السلف رضوان الله عليهم من الصحابة - 00:07:55

واتباعهم يفقهون هذا الشيء ويعرفونه جيدا. وكانت اذا جاءت الصلاة جاء منادي الله سمعوا منادي الله روي كل شيء جميع الاعمال واتجهوا بقلوبهم وابدانهم الى خالقهم ومولاهم وعلموا ان هذا - 00:08:29

هو الباب الذي يدخلون معه الى الله جل وعلا. وقد علموا ان الصلاة صلة بين العبد وبين ربه اتصلوا بربه وينزل به فقره ويسأله حاجاته يخرج منها وهو خفيف الظهر - 00:08:54

قد وجد خفة مما زاوله في حياته اختلاط بالناس وكلام واكتساب لاثام وغير ذلك وقد جاء في الحديث ان الصلاة تحط الذنوب الصلاة الى الصلاة كفارة لما بينهما. ولكن لمن - 00:09:18

لمن يحظر يحضر قلبه الصلاة كفروا الذنوب والله جل وعلا يقول لنا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة استعينوا بالصبر والصلاة على ايش؟ على جميع ما يحدث لكم من مشاكل مصائب امور اخرى - 00:09:45

والاستعانة لا تكون الا بالحقيقة حضور القلب. وهنا يقسم القلوب بالنسبة لحضور الى قلب خاو ميت مثل الشجرة التي انقطع عنها الماء ويبست عروقها في خاوية اسمها شجرة ومنظرها شجر ولكن لا حياة فيه - 00:10:10

لا حياة فيها. فهذه فهذا قد فرغ منه الشيطان وانتهى منه قتلة اصبح يهيم في هذه الحياة كما تهم البهائم التي لم يكن عندها عقل وفكر تعلم به اين مصيرها؟ والى اين مآلها؟ وقلب - 00:10:39

في حياة ونور ولكنه اختلط عليه واصيب بامراض اختلطت عليه صحته واصيب بامراض يعني ان الشيطان يصيب منه. وهذا غالب الناس ما هو الناس؟ يعني مطلق الناس ولكن المؤمنين الذين يصلون غالبهم بهذه الصفة - 00:11:13

عندهم حياة واحساس ورغبة الخير ومحبة الله وطلب له ولكن عندهم اصابات للشيطان كثيرة. فيشغلهم اذا دخل في الصلاة اشتغل فيما كان يزاوله من تجارة او عمل او ما يكون له في حياته مع الناس. او ما يقدره في نفسه انه سيفعله - 00:11:49

وما اشبه ذلك فاحيانا يحاول فيحظر قلبه في بعض الصلاة واحيانا يغلب عليه الشيطان فينتهي من الصلاة وهو لا يدري كم صلى. ماذا قال الامام؟ ماذا قرأ ما يدري هل ادى - 00:12:32

الاركان والواجبات كما ينبغي املا فمثل هذا ادى الصلاة التي لا يقال انه يجب عليه ان يعيدها. ولكن اداء ما تبرأ به الذمة يحاسبه الله على ذلك لأنه في الواقع - 00:12:58

فتح الباب للشيطان بان يدخل في قلبه ويزين له ما يصده عن الاقبال الى الله جل وعلا وسيأتي الحديث الذي سيذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه - 00:13:20

انه قال فان الانسان اذا كان في صلاته اذا نصب وجهه الصلاة فان الله يقابله وينصب وجهه لوجهه ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض الله عنه وقال الى خير مني؟ سيتكلم على الالتفات بانه ينقسم الى قسمين - 00:13:45

التفات بالبدن وهو اختلاس من الشيطان يختلس صلاة العبد منها والتفات اعظم من هذا وهو التفات القلب يجب على الانسان ان يجتهد الصلاة في اليوم واليلة خمس مرات واليوم واليلة اربعة وعشرين ساعة - 00:14:17

وغالب الصلاة لا تأخذ اكثر من عشر دقائق فنضرب مثل عشر عشر في في خمس خمسون دقيقة كل الصلاة اقل من ساعة يعني اقل من جزء ان من اربع وعشرين جزء - [00:14:43](#)

الذي لك وقد تكون ما تصل الى عشر دقائق لان الواقع ان الصلاة صارت ثقيلة على كثير من الناس حتى بعض الائمة وللأسف اذا دخل الصلاة كانه في امر مثقل - [00:15:08](#)

يريد ان يخرج بسرعة. ولهذا تجد الانسان لا يتمكن من التسبيح مرة او مرتين بهدوء وسكينة يعني سرعة سرعة كأنه مطرود ولا كأنهم في حالة حرب حالة الحرب يجب ان يصلي الانسان ولكن يجب ان يطمئن. يعقل ماذا يقول - [00:15:34](#)

وفي حديث انس الذي في الصحيح في وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت قريبة من السواء ركوعها قيامها وركوعها وسجودها قريبة من السواء. لمتساوية اذا اطال القراءة اطال الركوع والسجود - [00:16:03](#)

واذا خلص القراءة هذا شيء لا يطمع به اليوم ولكن ينبغي ان الانسان يجتهد. يجتهد في صلاته هذا الجزء من اربعة وعشرين جزء بل اقل كما حسبنا اقل من جزء من اربعة وعشرين جزء - [00:16:27](#)

الا يستطيع الانسان ان يقاتل الشيطان ويطرده ويجتهد في هذا الجزء حتى يحسب له تحسب له صلاته كاملة الا يجتهد يجب ان يعرف الانسان انه في حالة جهاد وصبر ومصابرة. دائما ما هو الجهاد - [00:16:52](#)

هو الكافر فقط الجهاد في حياتك دائما في حياتك مع نفسك ومع عدوك الذي لا تشاهده وقد حذرنا الله اياه وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ما معنى قوله فاتخذوه عدوا - [00:17:16](#)

هو معناه انه خلاص نقول هو عدو ونكلم ونتكلم يقول هو عدونا فقط اتخاذ العدو ان نستعد ملاقاته ولمعاذاته ولمحاربته والابتعاد عن طاعته ونغيظه في كل ما نفعله فانت في جهاد يجب ان تجاهد هذه الدقائق - [00:17:41](#)

تجاهد حتى تكون صلاتك صحيحة. هذا بعد ان تعرف اركان الصلاة وواجبات الصلاة وشروط الصلاة. اولا الشروط ثم الاركان واجبات ثم السنن حتى تؤدي الصلاة كما قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. ومن المعلوم - [00:18:13](#)

ان الصلاة نقلت البنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفعل وان اصابها شيء مما مما اصاب يعني من التقصير شيء من التقصير والا فهذه حقيقتها الصحابة صلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصى اتباعهم خلفهم وهم يصلون كما كان - [00:18:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي واتباع اتباعهم هكذا الى اليوم. الى اليوم ولكن فقط الصفات الاحوال التي دخلها ما دخل. والمهم الثمرة. الحقيقة كون الانسان يحضر قلبه ويتأمل. اذا - [00:19:13](#)

خرج الانسان اذا قام الانسان الوضوء قام يتوضأ وقد دخل في نية الصلاة ثم اذا خرج من بيته متوظيا يقصد المسجد وهو في صلاة في صلاة لانه متجهها لاداء الصلاة. ولهذا - [00:19:43](#)

صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم اخرج احدكم الى المسجد فانه في صلاة فلا يشدك بين اصابعه وليكون تكون عليه السكينة ولا يسعى سعيا يقول عليه السكينة والوقار. ثم اذا دخل المسجد واقامت الصلاة - [00:20:13](#)

تصفي خلف الامام كان في الصف ثم كبر قال الله اكبر ورفع يديه قل هذا اشارة الى انه دخل على رب العالمين رفع الحجاب وفتح الباب فلا يجوز ان يكون في قلبك - [00:20:37](#)

وفي نظرك شيء اكبر من الله حتى تشتغل في يجب ان تعرف ان الله اكبر من كل شيء الله اكبر تحقق هذا فان كان مجرد كلام في اللسان والقلب لا يتأمل - [00:21:04](#)

ولا يستشعر ذلك الفائدة قليلة جدا ثم بعد هذا يتأمل ما يقوله. يستمع قراءة الامام اذا كان يقرأ ويتأمل لانه الله جل وعلا يقول فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. هذا في الصلاة - [00:21:24](#)

هذا في الصلاة وهو واجب امر الله يجب امتثاله ثم يستمر على هذا الى ان يفرغ من الصلاة وقد تحصل على صلة ربه جل وعلا. يجب ان يكون امامك في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:52](#)

الذي يقول جعلت قررة عيني في الصلاة جعلت قررة عيني في الصلاة هكذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وكان اذا دخل في

الصلاة ارتاح لهذا قال لي بلال مرة ارحنا بالصلاة. يعني اقمها وارحنا حتى نرتاح - [00:22:18](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. يعني اذا اهمه شيء ذهب الى الصلاة فانزل فقره في الله جل وعلا وشكى اليه. يشكيه يعطيه ما يطلب - [00:22:41](#)

يجب ان يكون العبد هكذا. مؤتما برسول الله صلى الله عليه وسلم. وعارفا حقيقة الصلاة ما هي. ولهذا الناس بالصلاة تفاوت عظيم جدا. والافعال واحدة الاعمال واحدة ولكن التفاوت المعنى في الحضور نعم والقلب الثالث قلب مليء بالايمان قد استنار بنور الايمان - [00:23:06](#)

عنه حجب حجب الشهوات. واقلعت عنه تلك الظلمات. فلنوره في صدره اشراق. ولذلك الاشراق ايقاد لو دنا منه الوسواس احترق به. فهو كالسمااء التي حرست بالنجوم. فلو دنا منه الشيطان تخطاها رجم - [00:23:36](#)

فلو دنا منه الشيطان قبل قبل ها؟ وسواس نعم ولذلك اشراق ايقاظ لو دنا منه الوسواس احترق به. الوسواس كذا؟ نعم. نعم فهو كالسمااء التي حرست بالنجوم فلو دنا منها الشيطان وتخطاها رجم فاحترق. وليست السمااء باعظم حرمة من المؤمن - [00:23:56](#) وحراسة الله تعالى له اتم من حراسة السمااء. والسمااء متعبد الملائكة ومستقر الوحي. وفيها انوار الطاعات وقلب المؤمن مستقر التوحيد والمحبة والمعرفة والايمان. وفيه انوارها فهو حقيقة ان يحرص ويحفظ - [00:24:26](#)

ومن كيد العدو فلا ينال منه شيئا الا خطفه. ولكن بالاسباب يجب ان يعمل الاسباب ما هو هكذا يقول قلب المؤمن وهكذا اذا جاء بالاسباب التي جعلت اليه من الخشوع - [00:24:46](#)

ذل والاستكانة والرابع الى الله والرهبة منه. فاذا جاء بالاسباب الامور كلها بيد الله الله يمدد بقوته وعونه. الشيطان يطرده ذكر الله ومعرفة الله وخشوعه وخشيته. يهرب من ذلك. وانما يوسوس - [00:25:06](#)

الغفلة او عند الجهل وهذا التقسيم الذي كونه القلوب ثلاثة جاء في القرآن ولكن على غير هذا الشكل الذي ذكره. فان القلوب ذكرها الله جل وعلا ثلاثة في القرآن قلب قاسي - [00:25:38](#)

وقلب مخبت وقلب مريض ومعلوم ان المرط يتفاوت ان القاسي فهو من ابعد القلوب عن الله جل وعلا كما جاء في الحديث النص على ذلك ابعد القلوب من الله القلب القاسي - [00:26:00](#)

قول جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي. الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم اياته والله عليم حكيم. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض. والقاسية قلوبهم - [00:26:26](#)

الى ان قال ولتثبت له قلوبهم. يعني جعل القسم الثالث قلب مخبت مخبتين القلب المخبت هو الخاشع الخزان الخاضع لله وهذا يكون بعد المعرفة اما القلب القاسي فهو ما يتأثر - [00:26:50](#)

ينزل عليه الوحي يسمعه يسمع الكلام ولكن يتفرق عنه. مثل ما يتفرق الماء عن الصفا لا يؤثر فيه. واما المريض قلب المريض فالمرض في القلوب ينقسم الى قسمين مرض شهوة - [00:27:17](#)

ومرط شهوة ومرط الشبهة اصعب من مرض الشهوة لان مرض الشهوة قد مثلا اذا تحصل على شهوته او ذهب طلبها والنار التي تهدوه اليها يراجع نفسه ويتوب ومرض الشهوة ذكره الله جل وعلا في قوله لما امر النساء بالحجاب - [00:27:37](#)

قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وخضع القول ان ترققه وتلينه كينو فاذا كان الذي يقابلها ويكلمها قلبه مريض بمرض الشهوة طمع فيه امر ان تخشن قولها وكلامها عند مخاطبة الاجانب رجال. لان لا يطمع فيها ذئب الانسان. المريء - [00:28:17](#)

واما القسم الثاني مرض الشبهة فهذا صعب لان هذا المرض يحتاج الى علاج يحتاج الى ازالته وقلعه من القلب بنور الهدى وهذا قد لا يتمكن هو ولا غيره من ذلك الا ان يخضع لله ويدل ويقيض الله جل وعلا له نورا يهدي به - [00:28:48](#)

اما القلب المخبت فهو الذي عرف الحق وعمل به وانقاد له وصار عنده من الذل والخشية والخضوع ما يستوجبه رب العالمين جل وعلا. اما التقسيم الذي ذكره هنا فهذا بالنسبة لذكر الله والصلاة. والصلاة من ذكر الله تعالى نعم - [00:29:19](#)

وقد مثل ذلك بمثال حسن وهي ثلاثة وهو ثلاثة بيوت. بيت بيت للملك فيه كنوزه طائره وجواهره وبيت العبد فيه كنوز العبد وذخائره

وجواهره. وليست كجواهر الملك وذخائره. وبيت صفر لا شيء فيه. فجاء اللص يصرخ يصرخ من احد البيوت. فمن ايها يسرق؟ نعم.
فان قلت - [00:29:49](#)

من البيت الخالي كان محالا. لان البيت الخالي ليس فيه شيء يسرق. ولهذا قيل لابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود تزعم تزعم انها لا
توسوس في صلاتها. فقال وما يصنع الشيطان بالقلب الخرب - [00:30:19](#)

وان قلت يسرق من بيت الملك كان ذلك كالمسحيل ممتنع. فان عليه من الحرس والعسس ما لا يستطيع الدنو منه كيف وحارسه الملك
بنفسه؟ وكيف يستطيع اللص الدنو منه؟ وحوله من الحرس والجند - [00:30:39](#)

ما حوله فلم يبق للصوص الا البيت الثالث فهو الذي يشن عليه الغارات. فليتأمل اللبيب هذا المثال حق التأمل ولينزله على القلوب فانها
على منواله. فقلب خلا من الخير كله وهو قلب الكافر - [00:30:59](#)

والمناقف فذلك بيت الشيطان قد احرزه لنفسه. واستوطنه واتخذة سكنا. ومستقرا فاي ان يسرق منه وفيه خزائنه وذخائره وشكوكه
وخيالاته ووسواسه. وقلب قد امتلأ من جلال الله عز وجل وعظمته ومحبتة ومراقبته والحياء منه. فاي شيطان يجترئ على هذا -
[00:31:19](#)

وان اراد سرقة شيء منه فماذا يسرق؟ فماذا يسرق؟ وغايته ان يظفر فيه الاحايين منه بخطفة ونهباً ونهب يحصل له على غرة من
العبد. وغفلة لا بد له منها اذ هو بشر. واحكام البشرية جارية - [00:31:49](#)

عليه من الغفلة والسهو والذهول وغلبة الطبع. وقد ذكر وقد ذكر عن وهب بن منبأ منبه رحمه الله تعالى انه قال في بعض الكتب انه
قال في بعض الكتب الالهية لست اسكن البيوت ولا تسع - [00:32:09](#)

ولا تسعني تسعني ولا تسعني واي شيء يسعني والسموات حشو كرسي؟ ولكن انا في قلبي الوداع بارك لكل شيء سواي. وهذا معنى
الاثر الاخر ما وسعني السموات ولا ارضي. ووسعني ووسعني قلب عبي - [00:32:29](#)

يقوله وهب بن منبه يأخذه من الكتب السابقة وكثيرا ما يذكره من من الباطل الذي لا يجوز الركون اليه والسكون اليه. ولا سيما وهو
احيانا يذكر شيئا غير معقول كقوله اني قرأت - [00:32:49](#)

اربعين كتابا من الكتب التي نزلها الله او نحو هذا او سبعين كتاب. من اين السبعين كتاب واربعين او اربعة مثلا انما يجب ان نرجع
الى كتاب ربنا وسنة نبينا التي استغنينا بهما. ولا يجوز ان نأخذ عن مثل - [00:33:12](#)

ما ينقل عن اليهود والنصارى وقد استغنينا به كما قال امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه يقول لما ذكر كما ذكر البخاري رحمه الله
في صحيحه عجا للمؤمنين كيف سيأخذون عن اهل الكتاب - [00:33:35](#)

وكتاب ربنا قطري بين ايدينا. اخر ما انزله الله جل وعلا على نبينا ويقول ايضا بتمام الكلام وان من احسن هؤلاء كعب الاحبار واننا
لنبلو عليه الكذب. احسنهم نبلو عليه الكذب - [00:33:59](#)

يعني يظهر من بعض كلماته اشياء كذب وان كان ما يقصد الكذب هو ولكن فيها شيء من الباطل الذي تبين في كتابنا والله جل وعلا
على كرسيه على عرشه مستو. وليس في قلب الانسان. ولكنه معرفة - [00:34:29](#)

وخشية ومراقبته في قلب الانسان. لا يجوز ان يعتقد الانسان ان الله جل وعلا يكون له مكان في الارض او في قلوب الناس او
وفي شيء من المخلوقات ان يحول بها فان هذا كفر - [00:34:58](#)

كفر بالله جل وعلا. اما اذا قال وسعني قلب عبي فيجب ان يحمل على معنى انه معرفته. انه معرفة وقصده وعبادته فقط اما ذاته
جل وعلا فهو عال على عرشه فوق خلقه جميعا. ولا يجوز ان يكون شيء من المخلوقات فوقه. وكذلك - [00:35:16](#)

الاثر الثاني اثر اسرائيلي ايضا. لا يجوز ان نأخذ به. ولا يجوز ان نعتمد عليه شيء وانما عمدتنا على ما جاء في كتاب ربنا وما قاله
رسولنا صلى الله عليه وسلم. وكل ما يذكر - [00:35:48](#)

عن اهل الكتاب يحتمل امور ثلاثة لا رابع لها الامر الاول ان يتبين لنا من كتابنا وسنة نبينا مخالفته. فهذا يجب ان نرده ولا نلتفت اليه
الثاني ان يتبين لنا - [00:36:11](#)

من كتابنا وسنة نبينا صحته وموافقته فمثل هذا نعتمد على كتابنا وسنة نبينا ولا نعتمد على ذلك. قد استغنيا عنه. الثالث الا يكون فيه شيء من ذلك. لا تكذيب ولا تصديق. فهذا - [00:36:41](#)

لا نصدق ولا نكذب ونقول امنا بما انزل الله من كتاب. فالنتيجة اننا لسنا بحاجة الى ما يذكره وهب بن منبه او كعب الاحبار او غيرهم من اهل لسنا بحاجة اليه اصلا. فنحن مستغنون بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:37:03](#)

وكم دخل على المسلمين من النقص ومن البدع ومن الضلال بسبب ما يذكر عن اهل الكتاب. كم كثير قد ملئت كتب التفسير وشروح الاحاديث بالنقل عنهم حتى توهم كثير من الناس - [00:37:31](#)

ان هذا حق وصاروا يبنون عليه اعمال وهو ظلال مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم مرة رأى بيد عمر بن الخطاب ورقة او ورقات جاء بها من التوراة استحسن - [00:37:56](#)

فجاء بها وقال يا رسول الله اقرأها عليك فغضب صلى الله عليه وسلم وقال والله لو كان اخ في موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. وقد جئكم بها بيضة نقية - [00:38:18](#)

من لسنا بحاجة الى شيء من ذلك ومن العجب عجب الذي يعني ان جامعات الكبيرة في البلاد الاسلامية يجعلون لهم اعتماد على مثل هذه الكتب؟ في النقول وفي المناظرات - [00:38:37](#)

وفي التقارير وفي غيرها مع انهم يعلمون علما يقينيا بانها لا يجوز الاعتماد عليها في شيبال لا يجوز ان يؤخذ منها شيء. الا اذا كان موافقا لما عندنا واذا كان موافقا فلسنا نعتمد عليه وانما نعتمد - [00:39:08](#)

على الشيء الذي وافقه ليست مثل هذا مهما كان وان قيل انه يتفق مع ما عندنا فنحن مستغنون. يستغنون بذلك. فلا حاجة الى ما يذكره وهب بن منبه او كعب الاحبار او غيره - [00:39:34](#)

لسنا بحاجة الى ذلك. اما اذا كان مخالفا للنصوص من الكتاب والسنة فهذا يجب ان يرد وهذا الاثر الذي ذكره عن وهب ابن منبه قد يغتر به كثير من الناس. وقد يتعلق به - [00:39:56](#)

اهل الباطل اهل الحلول الذين يقولون ان الله في كل مكان تعالى الله وتقدس. يتعلقون بمثل هذه الخرافات. التي لا يجوز ان تنقل او تثبت بالكتب التي يقرأها عامة المسلمين. نصوص الواضحة الجلية تخالفها - [00:40:19](#)

الله اخبرنا انه مستو على عرشه انه عال على خلقه وان السماوات والارض جميعا قبضته يوم القيامة. كلها يجعلها في كفه جل وعلا يطويها وتكون صغيرة حقيرة بالنسبة اليه ليس شيء. كيف يقال - [00:40:47](#)

انه يكون في قلب العبد او يسعه قلب العلب. وانما يجب يقال في هذا حملا لما يقوله العلماء على المعنى الصحيح. ان المقصود بهذا معرفة الله. معرفة وهذا لا يتأتى على ظاهر اللفظ. قل ما - [00:41:14](#)

السماوات والارض حتى عرفني قلب عبي ما يتأتى هذا ولكن مع هذا البعد يجب ان يقال هذا فقط والا يجب ان يرد. يرد اصلا لا نقبله. لانه خلاف ما في - [00:41:46](#)

ربنا جل وعلا وخلاف الحق وخلاف ما فطرنا عليه فكل عبد يؤمن بوجود الله ولو لم يكن من العلماء اذا حزبه امر وسأل ربه يمد يديه الى السماء ترفع يديه الى السماء يقول يا ربي الى فوق - [00:42:03](#)

هذا شيء في نفسي في قلبه فطر علي ما يذهب الى قلبه يقول يا من في قلبي كلا ابداه وقلب فيه توحيد الله تعالى ومعرفته ومحبته الايمان به والتصديق بوعدته ووعدته. وفيه شهوات النفس واداعي الهوى والقبر. فقلب - [00:42:29](#)

ان هذين الداعيين فمرة يميل بقلبه داعي الايمان والمعرفة والمحبة لله تعالى وارادته وحده. ومرة يميل لداعي الشيطان والهوى والطباع. فهذا القلب للشيطان فيه مطعم. وله منه منازل ووقائع ويعطي الله النصر من يشاء. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وهذا شيء لا بد منه. لا يمكن - [00:42:57](#)

من المؤمن يخلو بشيء من المخالفات او من الغفلات ابدا لا يمكن هذا شبه مستحيل او مستحيل. لهذا الصحابة رضوان الله عليهم هم افضل الناس بعد الرسل على الاطلاق ما مثلهم لا في اللاحق ولا في السابق. لان الله اختارهم بصحة نبياه ولانهم - [00:43:27](#)

تلقوا الايمان من الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة واختارهم الله جل وعلا لان يكونوا اصحابه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم
خير القرون الذين بعثت فيهم. خيرهم على الاطلاق - [00:43:56](#)

الذين بعث فيهم هم الصحابة كانوا اذا كانوا عند الرسول صلى الله عليه وسلم مثل ما قال علقمة وغيره حنظلة فانه لما ضيعاتهم
واشتغلوا في الدنيا حدثت الغفلة وشيء من السهو - [00:44:17](#)

وذهب الشيء الذي كانوا يجدونه في مجالسة رسول الله ما هو يذهب نهائيا ولكن ما يكونون على تلك الحالة ولما رأى ذلك خرج
ولقيه ابو بكر سألوا عن حاله قال نافق انا منافق قال كيف - [00:44:45](#)

قال لي نعم اذا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا بالجنة كأنها رأي العين ويخبرنا بالنار كأنها رأي العين يشاهدها فاذا خرجنا
من عنده وآآ اختلطنا بالاولاد والنساء وعافسناهم - [00:45:08](#)

نسينا فقال والله اننا لنجد هذا كلنا لما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ذلك قال ساعة وساعة لو كنتم على الحالة التي
تكونون عليها عندي لصاغتكم الملائكة في الطرق وعلى فروشكم - [00:45:26](#)

لابد من الغفلة غفلة يأتي يعني لان مزاولة الحياة هكذا طبيعتها لابد منها. فيغير الشيطان ولكن احيانا اغارته قد يعرض يكون عضه
بالصوف في الشعر ما يستطيع ان يعمل شيء. وحيانا قد يتمكن ويجرح - [00:45:49](#)

واحيانا قد يصيب الانسان اصابة بالغة وحيانا قد يقتله هذي المصيبة كذلك في الحديث الصحيح لو لم تذبوا لذهب الله بكم وجاء
بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم. لابد لابد من اصابة الشيطان يصيب ولكن - [00:46:18](#)

اذا اصيب المؤمن تذكر ثم رجع فزع الى ربه اذا مسه طائفة من الشيطان طائفة من الشيطان تذكروا فاذا ذكروا الله جل وعلا وابصروا
واستغفروا الله فتابوا وصاروا احسن من السابق ولهذا جاء ان الشيطان - [00:46:49](#)

يدعو بالويل يقول يا ويلة كم ابني وكم اعمل ثم يهدم في ساعة وسوس ويزين فاذا تذكر الانسان واستغفر ربه وتاب هدم كل بناءه
هذا رحمة الله جل وعلا المقصود انه لا يوجد لا يكون الانسان كاملا من جميع النواحي لا يقربه الشيطان - [00:47:20](#)

لا يكون كذلك لا بد ان يصيب منه ولكن الحمد لله ان الله جل وعلا جعل امام الانسان بابا مفتوحا اليه. كلما اراد ان يلج ولج كلما
استغفر وتاب تاب الله عليه اذا كان صادقا. نعم. وهذا لا يتمكن الشيطان منه الا بما عنده من - [00:47:54](#)

ويدخل اليه الشيطان فيجد سلاحه عنده. فيأخذه ويقاقله به. فان اسلحته هي الشهوات والشبهات والخيالات والخيالات والاماني
الكاذبة. وهي في القلب. فيدخل الشيطان فيجدها عديدة. فيأكل فيأخذها ويوصل بها على القلب. فان كان عند العبد عدة عديدة من
الايمان. تقاوم تلك العدة وتزيدها - [00:48:22](#)

وتزيد عليها انتصف من الشيطان. والا فالدولة لعدوه عليه. ولا حول ولا قوة الا بالله. فاذا فاذن العبد لعدوه وفتح له باب بيته وادخله
عليه ومكنه من السلاح يقاقله به فهو الملولم - [00:48:52](#)

فنفسك لم ولا تلم المطايا ومت كمدا فليس لك اعتذار. ومتكمدا فليس ومتكمدا فليس لك اعتذار. وقال الحارث الاشعري في حديثه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وامركم بالصيام فان مثل ذلك مثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم -

[00:49:12](#)

او يعجبه ريحه وان ربح الصيام اطيب عند الله من ربح المسك. انما انما مثل صلى الله عليه وسلم ذلك الصائم بصاحب السرة التي
فيها المسك لانها مستورة عن العيون مخبوءة تحت ثيابه - [00:49:42](#)

سعادتي حامل المسك وهكذا الصائم صومه مستور عن مشاهدة الخلق لا تدركه حواسهم. والصائم هو الذي قامت جوارحه عن الاثام
ولسانه عن الكذب والفحش. وقول الزور وبطنه عن الطعام والشراب. وفرجه عن - [00:50:02](#)

فان تكلم لم يتكلم الا بما يجرح صومه. وان فعل لم يفعل فان تكلم لم يتكلم بما يجرح صومه وان فعل لم يفعل ما يفسد
صومه. نعم. فيخرج كلامه كله كاملا نافعا صالحا. وكذلك اعمال - [00:50:22](#)

قالوا فهي بمنزلة الرائحة التي يشمها من جالس حامل المسك. كذلك من جالس صائم انتفع بمجالسته. وامن فيها من الزور والكذب

والفجور والظلم. هذا هو الصوم المشروع لا مجرد الامساك عن الطعام والشراب. ففي الحديث الصحيح - [00:50:42](#)

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. وفي الحديث والجهل؟ نعم. والجهل. هذا ما في الحديث. نعم. وفي الحديث رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش. فالصوم الكامل هو صوم الجوارح عن الاثام. وصوم وصوم البطن عن الشراب والطعام - [00:51:02](#)

فكما ان الطعام والشراب يقطع ويفسده فهكذا الاثام تقطع ثوابه وتفسد ثمرته فتصيره من لم يصم؟ اه هذا يعني ان الصيام يعني

يمثل بالمسك التي يخفى رائحتي الطيبة لانه يكون خالصا لله هذا هو السبب - [00:51:32](#)

وذلك ان الصيام سر بين العبد وبين ربه. لا يطلع عليه احد انه يجوز ان يظهر انه صائم وهو يأكل بالخفا. من الذي يمنع من هذا ما

يمنعه الا خوفه من ربه جل وعلا فقط - [00:51:59](#)

وهذا معنى الحديث الذي جاء في الصحيح كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعيف الا الصيام فانه لي وانا اجزي

به لانه صوم خالص لله جل وعلا. يخلص الله. حقيقة الصوم انه امانة - [00:52:15](#)

امانة بينك وبين ربك اذا كنت امينا مؤمنا صادقا صومك. والا بالامكان ان يدخل الانسان بيته ويأكل ويشرب ويصنع ما يريد ولا

احد يدري عنه ما هو مثل الصلاة اذا تخلف عن الصلاة علم انه غير مصلي - [00:52:47](#)

الزكاة التي لم يبدو اذا لم يبذلها علم انه غير مزيك فهذا السر التمثيل وكذلك كونه بين العبد وبين ربه. وحقيقة الصوم مثل ما ذكر

ليست مجرد الامساك عن الاكل والشرب والمفطرات الحسية. ولكن - [00:53:13](#)

اذا صامت اذا صام بطنه عن الاكل يجب ان يصوم لسانه عن القول في المحرم وتجب ان تصوم جوارحه عن تناول المحرمات ويجب

ان يصوم قلبه عن الفكر فيما لا يجوز - [00:53:39](#)

فيكون الصوم على جميع البدن مع ملك الجوارح القلب في حقيقة الصيام واسهل الصوم اسهل من يصوم عن الاكل والشرب والنكاح

هذا اسهل الصوم لكن كثير من الناس ما يستطيع ان يصوم عن اه قول الزور والعمل به - [00:54:05](#)

والغيبة والنميمة والكلام في الناس ومشائهم نبذتهم كثير من الناس ما يستطيع يصوم عن الاول ولا يصوم عن وهذا اعظم اعظم

اثما من لوعة تناول الاكل والشرب فاذا صام الانسان يجب ان تصوم جوارحه كلها. وليس معنى ذلك ان غير الصائم - [00:54:33](#)

يجوز له ان يتكلم في الزور والكذب لا ما هو معناه ولكن هذا اكد اعظم تأكيد ولهذا جاء في الحديث اذا كان احدكم صائم وشاتمه

احد فليقل اني صائم اني صائم والصواب انه يقوله - [00:55:02](#)

في الجهر يعلم اخاه الذي يجاتمه. يقول اذا شتمتني وكلمتني فانا لا ارد عليك لاني صائم حتى يرتدع ايضا فشأن الصائم الصوم

الصحيح الا يفعل شيئا من المحرمات يهدم هذا هو الذي يكون صومه مثل ما اذا كان الانسان حاملا صرة من المسك - [00:55:26](#)

كل الذي حوله يجد اثره وريحه هكذا الصائم لا يؤذي احد بل يصدر منه الخير ولا يصدر منه الاذى. ينشر الخير بالقول والفعل ولا

يصدر منه شيء من الاذى. نعم. وقد اختلف العلماء وقد اختلف في وجود - [00:56:00](#)

هذه الرائحة من الصائم هل هي في الدنيا او في الآخرة؟ وهي على قولين ووقع بين الشيخين الفاضلين ابي محمد ابن عبد السلام

وابي عمر ابن الصلاح في ذلك تنازع. فقال ابو محمد الى ان تلك في الآخرة خاصة. وصنف فيه - [00:56:27](#)

مصنفا ومال الشيخ ابو عمرو الى ان ذلك في الدنيا والآخرة. وصنف فيه مصنف رد فيه على ابي محمد. وسلك ابو في ذلك مسلك ابي

حاتم وابن حبان فانه في صحيحه بوب عليه كذلك فقال ذكر البيان بان خلوف - [00:56:47](#)

الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك. ثم ساق حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل

عمل ابن ادم له الا الصيام والصيام لي. وانا اجزي به ولخلوف ولخلوف فم الصائم. اطيب - [00:57:07](#)

عند الله من ريح المسك. ثم قال ذكر البيان بان خلوف فم الصائم يكون اطيب عند الله من المسك يوم القيامة ثم ساق حديثا من

حديث ابن جريج عن عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول - [00:57:27](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والذي نفس محمد

بيده لخلوه فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من - [00:57:47](#)

المسك للصائم فرحتان اذا افطر فرح بفطره واذا لقي الله تعالى فرح بصومه قال ابو حاتم شعار المؤمنين يوم يوم القيامة التهجير
بوضوئهم في الدنيا فرقا بينهم وبين سائر الامم - [00:58:07](#)

يوم القيامة بصومهم طيب خلوف افواههم اطيب من ريح المسك. ليعرفوا من بين ذلك الجميع. بذلك ليعرفوا بين الجميع بذلك العمل
جعل الله جعلنا الله تعالى منهم. ثم قال ذكر البيان بان خلوف بان - [00:58:27](#)

فم الصائم قد يكون ايضا اطيب من ريح المسك في الدنيا ثم ساق من حديث شعبة عن سليمان عن دكوان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه سلم كل حسنة يعملها ابن ادم بعشر حسنات الى سبع مئة ضعف. يقول الله عز وجل الا الصوم فهو لي - [00:58:47](#)
وانا اجزي به يدع الطعام من اجلي والشراب من اجلي وانا اجزي به. وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقي ربه عز
وجل ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك - [00:59:07](#)
واحتج الشيخ ابو محمد حين يخلف من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك. واحتج الشيخ ابو محمد بالحديث الذي
فيه تقييد الطيب يوم القيامة قلت ويشهد لقوله الحديث المتفق عليه والذي نفسي بيده ما من مكلوم يكلم في سبيل الله -

[00:59:27](#)

والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون الدم والريح ريح المسك هذا هو الصواب ان الرائحة يوم
القيامة عند الله اما في الدنيا فالرائحة التي تتصاعد من المعدة عند خلوها من الطعام رائحة مكروهة عند الناس - [00:59:51](#)
ولكن لما كانت من اثار الطاعة صارت يوم القيامة اطيب من ريح المسك. لان اثرها اثر الطاعة الدم الذي يراق في سبيل الله معروف
ان لونه انه دم. وان طعمه ورائحته مستكرا - [01:00:16](#)

ولكنه يوم القيامة يكون لونه لون الدم ولكن رائحته رائحة طيبة لانه اثر الطاعة. فهذا مثله تماما. يكون يكون في الدنيا ثم ذكر كم ذكر
فهذا خالفوا الواقع كل الناس يجدون ان بخار الذي يكون - [01:00:40](#)

وهو الخلوف يعني ما يقنفه فقد الطعام كونوا في فم الانسان انه ريح مستكره. ليست طيبة في الدنيا ولكنها تكون طيبة من اثر

الطاعة يوم القيامة. نعم. فاخبر صلى الله عليه وسلم عن - [01:01:11](#)

كلم المكلوم في سبيل الله عز وجل بانها كريخ المسك يوم القيامة. وهو نظير اخباره عن خلوف فم الصائم. فان الحسد تدل على ان
هذا دم في الدنيا وهذا خلوف له. ولكن يجعل الله تعالى رائحة هذا وهذا مسكا - [01:01:31](#)

القيامة. نعم. واحتج الشيخ ابو عمرو بما ذكره ابو حاتم في صحيحه. من تقييد ذلك بوقت اخلافه. وذلك يدل على كانه في الدنيا فلما
قيد المبتدأ وهو خلوف فم الصائم بالظرف وهو قوله حين يخلف كان الخبر يحذف - [01:01:51](#)

حين يخلفه كان الخبر عنه وهو قوله اطيب عند الله خبرا عنه في حال تقييده فان المبتدأ اذا تقيأ فضيلة الشيخ ما رأي دين الله

سبحانه وتعالى في رجل لا يأتي المسجد الا يوم الجمعة. واخر يسمع اذان الفجر ولا يجيبه - [01:02:11](#)

والتعبير الصحيح ان يقال ما حكم دين الله الرأي دين ما يقول رأي دين الله مثل هذا ليس بمسلم الذي ما يصلي الا يوم الجمعة. وبقيّة
الصلوات يتركها الجمعة ما تكفي عن الصلوات كلها - [01:02:41](#)

وقد مثلا يغتر بعض الجهلة لان لانه جاء في الحديث الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما هذا اذا اجتنب الانسان الكبائر ثم جاء

صريحا في الحديث الصلوات والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر - [01:03:07](#)

يعني ان الصغائر تكفر بها باداء هذه الواجبات والصلاة ركن من اركان الاسلام والبيت الذي يبنى على اركان اذا انه ركن منه ما يستفاد
منه الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [01:03:35](#)

والصواب من اقوال العلماء ان ترك الصلاة كفر وسواء تركها بالكلية او ادى بعضها وترك بعض. لا فرق بين هذا وهذا لان الله جل وعلا

اخبر ان الذي يؤمن ببعض ويكفر ببعض - [01:04:00](#)

انه كافر كافر حقا هذا مثله يجب على المسلم ان يلتزم بجميع الصلوات ولا يترك صلاة وهو يستطيع لا يتركها ولو حرق بالنار

ولو قطع ولو قتل يجب ان يحافظ عليها على كل حال - [01:04:20](#)

والصلاة لا تسقط عن المسلم ما قام ما دام العقل موجودا في في حتى يغلب على عقله بمرض وما اشبه ذلك اما ما دام العقل موجود الصلاة واجبة عليه فان كان يستطيع ان يصلي قائما صلى قائما - [01:04:42](#)

وان كان ما يستطيع صلى جالسا ان كان ما يستطيع ان يصلي من جلوس صلى على جنبه او على ظهره حسب استطاعته اما ان تسقط الصلاة فلا لا تسقط ابدا - [01:05:08](#)

قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ما هي الصلاة من الله الملائكة هم المؤمنين الصلاة من الله جل وعلا - [01:05:26](#)

هذا القول الصواب من اقوال العلماء هي ذكر الله جل وعلا عبده في الملأ الاعلى ان يثني عليه ويذكره عند الملائكة هذه الصلاة جل وعلا وكثير من العلماء يقول صلاته رحمته - [01:05:43](#)

ولكن الصواب هو هذا لان الله جل وعلا يقول الذين استشعرون الايمان ويرجعون الى ربهم الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون يقول جل وعلا اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [01:06:04](#)

الرحمة غير الصلوات لان الرحمة عطفت على الصلاة تدل على انها غيرها فهي ثناؤه جل وعلا على عبده يثني عليه اذكروه عند الملائكة. اما الصلاة من الملائكة فهي الاستغفار والدعاء - [01:06:34](#)

وكذلك الصلاة من الادميين ان تدعو وتستغفر تقول اللهم صلي وسلم عليه صلى الله عليه وسلم هذا دعاء وان كان بلفظ الخبر هو دعاء. نعم فضيلة الشيخ تركت تركت المبيت بمنى ليلة الثاني عشر - [01:06:54](#)

ووكلت احدا غيري للرمي وذلك لظروف العمل فما حكم ذلك حكمه انه ترك واجبا من واجبات الحج وهذا يجب ان يذبح ذبيحة مع الاستغفار والتوبة. اما مجرد ذبيحة فقط ما تكفي - [01:07:16](#)

لا بد ان يعترف انه اذنب ويعترف ويتوب ويستغفر ويعاهد ربه انه ما يعود مرة اخرى لمثل هذا الحج عبادة اوجبها الله تم العمل هو ليس لازم الامل تترك يوما بدل يوم - [01:07:37](#)

كيف الانسان يقدم على عبادته؟ التي كلف بها امرا من امور الدنيا هذا فيه قد يقال انه استهانة استهانة بالحج وعدم استشعار تعظيم الشعائر التي امر الله بتعظيمها يجب على العبد ان يستغفر ويتوب - [01:08:00](#)

ويجبر هذا الواجب بذبيحة يذبحها شاة ويوزعها على فقراء في مكة فقراء مكة وتكون الذبيحة في مكة لا تجزئ في كل مكان. لا بد ان تكون في مكة وتوزع على الفقراء - [01:08:26](#)

فضيلة الشيخ شخص رمى رمى جمرة العقبة ثم ذهب الى المدينة دون ان يطوف طواف الافاضة وقد الح عليه بعض الناس ان يرجع ليطوف فابى هذا ما حج حجه باطل الا ان يعود ويطوف. طواف الافاضة - [01:08:46](#)

ويجب عليه ان يعود والان هو محرم. لا يجوز ان يقربه له فان قرب اهله فقد ارتكب محظورا. حرام عليه ايضا ولا يسقط عنه العود لان طواف الافاضة ركن من اركان الحج. لا يجبره دم ولا غيره - [01:09:06](#)

فلا بد ان يعود وان كان الحج ايضا نفل. فلا بد من العود لان الله جل وعلا امر باتمام الحج اذا شرع الانسان به وجب عليه ان يتمه -

[01:09:28](#)